كلمة الرئيس محمد أنور السادات
فى أبو سمبل مع المواطنين من اهإلى النوبة
وأعضاء جمعية السادات الزراعية
فى١٣ يناير ١٩٧٩

بسم اللّه

حقيقة سعدت اليوم ، وبعد مرور ٨ أشهر علي زيارتي الاولي للمنطقة سعدت لإني وجدت الخضرة تمتد وتنمو علي الارض الجديدة في أبوسمبل ، وقد زرت قبل ذلك مناطق كركر وكلابشة، وشعرت فعلا بأن العجلة بدأت تدور والخضرة بدأت تنتشر علي شواطئ بحيرة السد هنا وهناك

واريد ان اقول لكم بأن الصيغة الجديدة التي أعلناها في اول يناير ، وهي صيغة الحكم الذاتي لحل مشاكل المحافظات علي ضوء الالتزامات والاولويات التي يراها كل محافظ ، علي ان يتولي المسئولون من القيادات الشعبية مع المحافظ توزيع الاولويات والاستثمارات داخل محافظاتهم ، وبهذا تصبح المحافظة سلطة كاملة وبحيث لاتتدخل السلطة المركزية إلا في عملية التخطيط

وقد بدأنا من يناير التجربة الجديدة ، بحيث يعود الي كل محافظة أمرها بالكامل .. التخطيط فقط هو الذي يدخل في إطار الخطة العامة للدولة

وعلي ذلك فإن مسئولية المحافظة تقع علي ابنائها والقرار يصدره المحافظ ، الذي اصبحت له سلطة رئيس الجمهورية لحل المشاكل ودفع عملية الانتاج وبذل كل مايمكن تحقيقة في اطار ٣ أشياء انادي بها دائما وهي السلام الاجتماعي والديمقراطية الحقيقية والرخاء الاقتصادي

www.anwarsadat.org

والامر الآن يختلف تماماً عما كنا عليه منذ ٨ شهور وجلسة اليوم تختلف تماماً عن الماضي ، فقد كانت الحكومة المركزية في القاهرة هي كل شئ ، وكان المحافظ يمثل الحكومة المركزية فقط ، أما في النظام الجديد فقد اصبح المحافظ يمثل شعب الاقليم ، وهو من ممثلي الحزب الوطني حزب الاغلبية ولكنه مسئول عن الجميع ، وسياسته هي السلام الإجتماعي والرخاء والديمقراطية

وإني سعيد اليوم وأنا اسمعكم تقولون ان عودة الاوضاع إلي النوبة القديمة سيتحقق اخيراً بعد معاناة استمرت سبعين عاماً ، واليوم تعود النوبة الي أبنائها بتقاليدها وتراثها ، وهو أمر بلا شك يفخر به كل مصري ، ومعكم المحافظ الآن ، وهو ابن منكم ، تستطيعون تعمير وتنمية المنطقة بما يتواءم معكم وانني اهدف الي تحقيق الرخاء لشعب مصر ، عن طريق إشراك جميع المواطنين في خطط التنمية . اما عن السلام فإنه قادم عاجلاً او اجلاً .. فلقد انتهينا من أغلب المشكلات التى كانت تعترض طريق السلام .. ويتم الآن تنفيذ خطة كاملة للرخاء الاقتصادي علي ارض مصر كلها

وهناك مشروع ضخم للتنمية يجري الاعداد له ، وسنعمل علي تنفيذه بحيث يكون مشروعاً كبيراً علي نطاق مشروع مارشال الذي تم به تعمير اوروبا بعد الحرب

والمشروع المصري سيسمي مشروع كارتر يتم عن طريقه تمويل انشاء المجمعات الزراعية الصناعية الضخمة في اطار تمويله للمشروعات الاقتصادية الكبري في مصر كلها ، مثل مشروعات شبكات الطرق للاراضي الجديدة ومشروعات الخدمات والمرافق ، وبذلك نعبر الي مرحلة الرخاء وان الوزارة كما سمعتموني اقول قبل ذلك مكلفة بتدبير المياه والطرق لكم في الأرض الجديدة ، وفى كل المناطق الجديدة علي ارض مصر ، وعلي المواطنين استصلاح وزراعة الأراضي بأنفسهم وتملكها ، وقد اصدرت تعليماتي إلي وزير استصلاح الأراضي ووزير التعمير بتنفيذ ذلك